بسم الله الرحمن الرحيم

State of Palestine
Palestinian Central Bureau of Statistics
Ministers's Office

دولة فلسطين
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني
مكتب الوزير

كلمة معالي د. علا عوض/رئيس الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني
في الاحتفال باليوم العالمي للإحصاء، قصر رام الله الثقافي، 2019/10/20

دولة د. محمد اشتيه/رئيس الوزراء

السيدات والسادة أصحاب المعالي والسعادة والعطوفة، الحضور الكريم كلاً باسمه ولقبه

زميلاتي وزملائي أبناء الأسرة الإحصائية،

أسعد الله صباحكم بكل خير

نرحب بكم أجمل ترحيب، ونشكر لكم تلبيتكم الدعوة ومشاركتنا هذا الاحتفال باليوم العالمي للإحصاء، ولكن تبقى سعادتنا منقوصة، بعدم تمكن إخواننا من قطاع غزة من المشاركة، فقد حالت إجراءات الاحتلال دون ذلك، فكل الشكر والتقدير لكم جميعاً، ولكل من عقد العزم على المشاركة ولم يتمكن من ذلك.

السيدات والسادة، الحضور الكريم،

يأتي تنظيم هذا الاحتفال استجابةً لقرار اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة بأن يكون 10/20 من كل عام، يوماً عالمياً للإحصاء، لرفع الوعي بأهمية الإحصاءات كقوة مؤثرة في مختلف مناحي الحياة، فقد بدأت أنظار العالم تتجه باهتمام متزايد نحو علم البيانات منذ العام 2012، باعتباره أحد أهم علوم هذا القرن، وأكثرها نمواً، ومن هنا أخذ الجهاز على عاتقه إطلاق مبادرة علم البيانات في فلسطين هذا اليوم في خطوة رائدة ونقلة نوعية، وبذل جهوداً كبيرة منذ العام 2015 لتحديث وتطوير نظم العمل في الجهاز وتهيئة البنية التحتية للتجاوب والتكيف مع هذا التغيير تزامناً مع الجهود على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، فالحديث عن هذا التحول والتغيير لا يقتصر على الجهاز، وإنما على مختلف مكونات وأركان المجتمع الفلسطيني.

الحضور الكريم،،،

إن تبني دولة فلسطين لمبادرة علم البيانات يأتي في سياق مواكبتها للمستجدات والتطورات الدولية، والالتزامات المتعلقة بأجندة التنمية المستدامة 2030، وثورة المعلومات، والبيانات الكبيرة Big Data

For Corr. : P.O.Box 1647, Ramallah - Palestine
للمراسلات: ص.ب: 1647، رام الله، فلسطين
Tel: 02-2982700 هاتف:
Web Site: http://www.pcbs.gov.ps:صفحة إلكترونية
Fax: 02-2982710 فاكس:
E-mail: diwan@pcbs.gov.ps:بريد إلكتروني
Toll Free: 1800 300 300 الرقم المجاني:

والتطور التكنولوجي، فقد أصبحنا نعيش اليوم في عالم رقمي مبني على البيانات، ولم تعد البيانات الإحصائية الحالية قادرة على التجاوب مع الاحتياجات والطلب المتزايد والسريع على البيانات، فنحن اليوم لم نعد نتحدث عن الإحصاء كعلم وأداة، معقد ويثير الريبة والخوف، بل أصبحنا نتحدث عن مفهوم أوسع للبيانات، وعن تغير جذري في منحى الإحصاء نحو "علم البيانات" والذي أطلق عليه لقب "نفط القرن الحادي والعشرين" لإبراز أهميته وقيمته في حياتنا، وتشير الدراسات الى أن الوظائف المرتبطة به ستكون الأكثر طلباً والأكثر أجراً في العالم خلال العشرون عاماً القادمة.

الحضور الكريم،،

تعد مبادرة علم البيانات التي نحن بصدد إطلاقها اليوم مبادرة رائدة، ليس على مستوى فلسطين فحسب، وإنما على مستوى المنطقة العربية، وتنطوي على عدة مشاريع، وقد بدأناها اليوم بكل فخر واعتزاز، وللمرة الأولى في فلسطين بشراكة حقيقية مع الجامعة العربية الأمريكية وبمساهمة من مجموعة الاتصالات الفلسطينية وبنك فلسطين، لتكون الخطوة الأولى في مسيرة الألف ميل نحو إحداث التغيير المنشود، والدعوة هنا مفتوحة للجميع للانضمام الى هذه المبادرة، حتى نتمكن من توسيع نطاق الشراكة وتطويرها لتشمل مختلف القطاعات، متسلحين بنفطنا البشري، وبقدرات جامعاتنا ومؤسساتنا التي نعتز بها ونفتخر، لنتمكن من تجاوز التحديات التي تواجهنا، وإحداث هذه النقلة النوعية والمساهمة في خلق جيل من علماء البيانات في فلسطين.

الحضور الكريم،

إن الواقع الفلسطيني الذي نعيش، والتحديات التي تواجهنا في شتى المجالات، وشغفنا الدائم نحو الحرية والاستقلال، لا يزيدنا إلا إصراراً على مواصلة العمل والبناء، ومواكبة التطور، ضاربين بذلك أروع صور الإبداع والتميز لشعب ما زال يقبع تحت الاحتلال. وما نحن بصدد العمل عليه اليوم هو جزء من نضالنا ومقاومتنا ووجودنا، فالكل مدعو أفراداً ومؤسسات لاقتناص هذه الفرصة وتبني هذه المبادرة

واستغلالها على النحو الذي يسهم في إحداث التنمية الحقيقية المستدامة، وهنا أود توجيه بعض الرسائل:

الرسالة الأولى: المعرفة

فالمعرفة ليس لها حدود، وقد باتت اليوم متاحة أكثر من أي وقت مضى، والاتاحة أو accessibility بمفهومها العصري هي أن تكون قادراً على الوصول الى البيانات، وقراءتها بشكل صحيح، واستخدامها بأقل جهد ممكن.

الرسالة الثانية: التحديات

لقد كان التحدي في الماضي قلة مصادر البيانات وسبل حفظها وتناقلها، وما يميز هذه المرحلة بأن المصادر هائلة للبيانات التي توثق سلوكنا كأفراد وجماعات ومؤسسات وثقافات ومجتمعات.

الرسالة الثالثة: الشراكة

إستراتيجية تحديث النظام الإحصائي ترتكز على توسيع دائرة الشركاء انطلاقاً من أن الكل أصبح منتج ومستخدم للبيانات في آن واحد وكلاً في موقعه وتخصصه، ولقناعتنا أن الأفكار الجيدة يمكن أن تأتي من أي مكان بغض النظر عن موقعك الجغرافي او القطاع الذي تعمل به أو تخصصك، وأن النجاح يكون أكثر استدامة عندما يكون الهدف هو خدمة الإنسان والهدف العام، وقد عملنا خلال السنوات الأخيرة على آليات لتعميم المعرفة الإحصائية والمعرفة في علوم البيانات على مختلف المستويات سواء صناع القرار أو المستخدمين العاديين أو الطلاب.

الرسالة الرابعة: الفرص المتاحة

هذا اليوم هو شاهد على الثمار الأولى للشراكات الحقيقية التي هدفها النهوض بعلم البيانات ليكون الرافعة لمشاريع مشتركة تضم مختلف القطاعات وعلى رأسها القطاع الخاص، وهذه فرصتنا للاستثمار بموردنا البشري المتمثل بالشباب وتعزيز مشاركتهم في الابتكار وجذبهم نحو هذا القطاع الواعد، وما يميزنا بأننا مجتمع فتي حيث أن 68% من شعبنا دون سن 30 عاماً، فلدينا جميعا– أقصد القطاعات

المختلفة– ما يمكن تقديمه في مجال علم البيانات وكيف يمكن توظيفها في الابتكار والتنمية، والمطلوب العمل معاً كفريق ولهدف واحد، فاليوم هو البداية لهدف كبير ألا وهو الوطن والمواطن.

وختاماً، أتوجه بجزيل الشكر والتقدير الى،

- دولة رئيس الوزراء على دعمه ورعايته ومشاركته في هذا الحدث الهام،
- الجامعة العربية الأمريكية، ولطاقم العمل في الجامعة على هذه الشراكة التي نتعز بها ونفتخر،
- مجموعة الاتصالات الفلسطينية وبنك فلسطين على مساهمتهم في هذه المبادرة،
- طاقم الإحصاء الفلسطيني الذين بات الإبداع والتميز عنوانهم، وأخص بالذكر فريق العمل الذي تولى الإعداد والتحضير لتنفيذ هذا الحدث. بوركت سواعدكم، فعطائكم لا يعرف إلا السماء حداً.
- لكم جميعاً على حضوركم، ولكل من ساهم في إنجاح هذا الحدث.

أتمنى أن يشكل هذا الاحتفال، والمبادرات والأفكار المطروحة، نقطة الانطلاق نحو أفق أوسع للتعاون والاستثمار الأمثل في هذا التطور الهام.

والسَّلامُ عليكم ورحمةُ اللهُ وبركاتُه.